الى المعدة والامعاء واما لورم فحجم المرارة واما لضعف
جاذبة الطحال غير جذب السوداء اليه ويكون هذا الضعف اما من سوء
مزاج واما من سدة واما لورم في الطحال يحدث لذلك البرقان الاسود
وقد يكون السبب بعضه في المرارة وبعضه في الطحال فيحدث لذلك
البرقان مركب من الصفراء والسوداء واما ان يكون لدفع الطبيعة
الظاهر البدن مثل ما يكون في البرقان الجدري عند كثرة القيح واما
الصفراء وضعف القوة مثل ما يكون في البرقان الردي واما
لسبع بفضل الهوام الخامل قوله النفرخوا ثم البرقان الذي
يكون على طريق الحجاز ان تقدمه دلايل النفخ اما بالنفخ واما
بالبول كخوان الظاهر فيه رسوب ليس بمستوى ويكون ذلك في يوم
باحوري جيد مثل الرابع والسابع والحادي عشر فيتوقع بانه برقان
جيد وحينئذ يجب البدء على الاستفراغ فرأى وجه كان اسهل عليها
فان ضعفت القوى عن العليل مع حدوث البرقان فينبغي ان يتقدم اليه
بسقي السكنجبين مع ماء الشعير حتى يذهب اثر البرقان واذا كان حدوث
البرقان قبل ظاهرة النفخ وكان ذلك في اليوم السادس او
او السابع عشر وضعف العليل بعد حدوث البرقان وعرض له
القلق والهذيان ودوخ غيبة والطاث اصلا غير وظاهر عليه
جميع امارات الاسبات الارديه حتى يجب ان لا يأمن غير ان حقوقه
فظن فيظهر من ذلك بعض بياض العين فيتوقع ان العليل هالك

علاجه

واما البرقان الذي حدث على طريق الحجاز فليست به حاجة الى
ويكفيه الاستحمام بالماء العذب المسخن والفروج بالادهان المخلطة
اللطيفة مثل دهن البابونج ودهن السوسن ودهن الشبث
واما الذي حدث عن اخذ اغذية واد ويه حازة الخيار
شنبر صرف قوى او نحوها فعلاجه اجتناب تلك الاغذية
والادوية والاشتغال بها بتيه والكبد مثل السكنجبين وماء الحصرم
وماء عنب الثعلب وبضد الكبد بالصندل الابيض والكافور
ورد واما الذي يكون لسوء مزاج حار في الكبد وعلاجه ان
هو لا يكون حارة بالطبع والوانهم دايما صفر بيا في العين منهم
فيه صفرة ولبن نساءهم من ذلك كثير ضرر الا اذا افرط ذلك فيهم
وهذه الصفراء مع ما انها ليست بطبيعية فانها تفرق ما
فانها اذا اعفنت اعقبت حمى صفراوية وربما تنفع وخصوصا
انها تسخن المعدة والكبد حتى يكون بذلك الهضم الثاني فيها
تلطف الخروق وينزل البراز والبول ويفتح المجاري
منها البخار الفاسد والبلة الرديئة الفاسدة ويقوى الاعضاء
ويشهيها بالجملة حتى الا اذا افرط ذلك فيهم لكن اثر عند
للطبيعة لا لانها الاعتدال علاجه جميع ما يبرد الكبد كما والرمان
الحامض مباركة ماء الشعير والشراب بالسوبق والسكنجبين
في ايام الصيف ويجتنب الاغذية الحارة وكذلك الادوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)